وقيل من حفظ لاصحابه وحدث عن ابراهيم بن طهمان ويحيى بن اكثم وعبد العزيز الدراوردي
وعثمان بن خالد واسمعيل بن جعفر وابراهيم بن سعد وطبقتهم وحدث بالعين
عن معروف بن مازن وهشام بن يوسف القاضي وطائفة وسمع ابا عن محمد بن
الحسن فقيه العراق ولازمه وحمل عنه وفر بعيره وعن اسمعيل بن علية وعبد
الوهاب الثقفي وخلق وصنف التصانيف ودون العلم ورد على اهل البدع متبعا
الاثر وصنف في اصول الفقه وفروعه وبعد صيته وتكاثر عليه الطلبة
حدث عنه الحميدي وابو عبيد القاسم بن سلام واحمد بن حنبل وسليمان بن داود
الهاشمي وابو يعقوب يوسف البويطي وابو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وحرملة بن
يحيى وموسى بن ابي الجارود المكي وعبد العزيز المكي صاحب الحيدة وحسين
ابن علي الكرابيسي وابراهيم بن المنذر الحزامي والحسين بن محمد الزعفراني واحمد بن محمد
الازرقي واحمد بن سعد الهمداني واحمد بن ابي شريح الرازي واحمد بن يحيى بن
وزير المصري واحمد بن عبد الرحمان الوهبي وابن عمه ابراهيم بن محمد الشافعي
واسحق بن راهويه واسحق بن بهلول وابو عبد الرحمان احمد بن يحيى الشافعي المتكلم
والحرث بن سريج النقال وحامد بن يحيى البلخي وسليمان بن داود الهاشمي وعبد العزيز
ابن عمران بن مقلاص وعلي بن معبد الرقي وعلي بن سلمة اللبقي وعمرو بن سواد وابو
حنيفة فحزم بن عبد الله الاسواني ومحمد بن يحيى العدني ومسعود بن سهل
المقري وهرون بن سعيد الايلي واحمد بن سنان القطان وابو الطاهر احمد بن
عمرو بن السرح ويونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي والربيع بن
سليمان الجيزي ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن نصر المروزي وخلق
سواهم وقد افرد الدارقطني كتابا من رواته عن الشافعي وجمع وصنف
العجائب في مناقب هذا الامام قديما وحديثا ونال بعض الناس منه غضا
فهذا لا يزيد ذلك الا رفعة وجلالة ولاح للمنصف ان كلام اقرانه فيه هوى
وقل من سلم في الامامة وردّ على من خالفه الا معدود نعوذ بالله من الهوى
وهذه الاوراق تضيق عن مناقب هذا السيد فلنا جمعه الكتاب
المطلوب فكان من كبار من حضر بدرا مع الجماعة فاسر يوميذ وكان

يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ووالدته هي الشفا بنت ارقم بن نضلة بن نظلة
هو اخو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم فيقال انه بعد ان قدم به
اسلم وابنه شافع له رويه وهو معدود في صغار الصحابة وولده علماء
تابعي لا اعلم له كبير رواية وكان اخوال الشافعي من الازد ٥ عن ابن عبد الحكم
قال لما حملت والدة الشافعي به رات كان المشتري خرج من فرجها
حتى انتشر بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية فتاول له المعبرون انها
تلد عالما يختص علمه باهل مصر ثم يتفرق في البلدان هذه رواية
منقطعة ٥ وعن ابي عبد الله الشافعي فيما نقله ابن ابي حاتم عن ابي اخبرني
وهب عنه قال ولدت بالين يعني القبيلة فان امه ازدية قال لخالته
اي على الضيعة وقالت المحي يا هلك فتكون مثلهم فاني اخاف عليك ان
تغلب على نسبك فجهزتني الى مكة فقدمتها يوم مد وانا ابن عشر سنين فصرت
الى نسب لي وجعلت اطلب العلم فقيل لي لا تشتغل بهذا واقبل على ما
ينفعك فجعلت لذتي في العلم قال ابن ابي حاتم سمعت عمر بن سواد قال
سمعت الشافعي ولدت بعسقلان فلما اتى علي سنتان حملتني امي الى مكة
وقال ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي ولدت بغزة سنة خمسين ومائة وحملت الى
مكة ابن سنتين قال المزني ما رات احسن وجها من الشافعي رحمه الله قال
ربما قبض على لحيته فلا يفضل عن قبضته قال الربيع المؤذن سمعت
الشافعي يقول كنت الزم الرمي حتى كان الطبيب يقول لي اخاف ان
يصيبك السل من كثرة وقوفك في الحر قال وكنت اصيب من العشرة
قال الحميدي سمعت الشافعي يقول كنت يتيما في حجر امي ولم يكن لها ما
تعطيني للمعلم وكان المعلم قد رضي مني ان اقوم على الصبيان ذا غاب
واخفف عنه وعن الشافعي قال كنت اكتب في الاكتاف والعظام وكنت
اذهب الى الديوان فاستوهب الظهور فاكتب فيها قال عمر بن سواد قال
سمعت الشافعي يقول كنت يتيما في الرمي وطلب العلم فنلت من الرمي حتى كنت اصيب
من عشرة عشرة وسكت عن العلم فقلت انت والله في العلم اكبر منك في الرمي

قال احمد بن ابرهيم الطائي الاقطع ، المزني سمع الشافعي يقول حفظت
القرآن وانا ابن سبع سنين وحفظت الموطا وانا ابن عشر الا قطع يجهول
وفي مناقب الشافعي للآبري سمعت الزبير بن عبد الواحد الحمداني
انا علي محمد بن عيسى سمعت الربيع بن سليمان يقول ولد الشافعي يوم مات
ابو حنيفة رحمهما الله تعالى ٥ وعن الشافعي قال اتيت مالكا وانا ابن ثلثة
عشرة سنة كذا قال والظاهر انه كان ابن ثلث وعشرين سنة قال فاتيت
ابن عم لي والي المدينة فكلم مالكا فقال اطلب من يقرأ لك قلت انا اقرأ
فقرأت عليه فكان ربما قال لي لشيء قد مررت عليه راعيه حفظا فكانه
اعجبه ثم سألته عن مسئلة فاجابني ثم اخرى فقال انت تحب ان تكون قاضيا
ويروى عن الشافعي اقمت في بطون العرب عشرين سنة اخذ اشعارها ولغاتها
وحفظت القرآن فما علمت انه مر بي حرف الا وقد علمت المعنى فيه والمراد
ما خلا حرفين احدهما دسّاها اسناهما فيه بجهول ٥ قال ابن عبد
الحكم سمعت الشافعي يقول قرأت القرآن على اسمعيل بن قسطنطين
وقال قرأت على شبل واخبر شبل انه قرأ على عبد الله بن كثير وقرأ على
مجاهد واخبر مجاهد انه قرأ على ابن عباس قال الشافعي وكان اسمعيل
يقول القرآن اسم ليس بمهموز ولم يوخذ من قرأت لو اخذ من قرأت
كان كل ما قرئ قرآنا ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والانجيل ٥ الاسم
وابن ابي حاتم ، الربيع سمعت الشافعي يقول قرأت على مالك ودرحفظت
الموطا ظاهرا فقلت اريد سماعه قال اطلب من يقرأ لك فعلت لا عليك
ان تسمع قرائي فان سهل عليك قرأت لنفسي ٥ احمد بن الحسن الحيري
، ابو عبيد قال قرأت الشافعي على محمد بن الحسن وقد دفع الى الحسن دينارا
وقد كان قبل ذلك دفع اليه خمسين درهما وقال ان اشتهيت العلم فالزم
قال ابو عبيد فسمعت الشافعي يقول كتبت عن محمد وقر بعيره ولما اعطاه
محمد قال له لا تحتشم قال لو كنت عندي من احشمك ما قبلت
ابي حاتم ، الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول حملت عن محمد